



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الجزائر II
أبو القاسم سعد الله

مخبر علم اجتماع المنظمات و المناجمت



مجلة دراسات في علم اجتماع المنظمات
العدد 04
ديسمبر 2014

REVUE DES ETUDES EN SOCIOLOGIE DES ORGANISATIONS
NUMERO 04 Décembre 2014

مجلة دراسات في علم اجتماع المنظمات

تصدر عن مخبر علم اجتماع المنظمات والمناجمت

مجلة سداسية أكاديمية متخصصة محكمة



العدد 04 ديسمبر 2014

ردمدم: 2437-0827 الإيداع القانوني: 2013-8233

Ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique



Université Alger II
ABOU ELKACEM SAAD ALLAH

Laboratoire de Sociologie
des Organisations et de Management



REVUE DES ETUDES EN SOCIOLOGIE DES ORGANISATIONS

Publiée par le laboratoire de
sociologie des organisations et de management

Revue Académique Semestrielle Spécialisée

Numéro 04 Décembre 2014

Dépôt légal : 2013 - 8233 ISSN : 2437 - 0827



الصفحة	فهرس الموضوعات
09	توطئة
10	مقدمة
44-12	الفصل الأول: البناء المنهجي للبحث
13	المبحث الأول: تصميم الإشكالية
15	المبحث الثاني: صياغة الفرضيات
15	المبحث الثالث: أهداف الدراسة
17	المبحث الرابع: تحديد المفاهيم
29	المبحث الخامس: الدراسات السابقة
62-45	الفصل الثاني: الثقافة التنظيمية في المؤسسة
47	المبحث الأول: ماهية ومكونات ثقافة المؤسسة
47	المطلب الأول: تعريف ثقافة المؤسسة
51	المطلب الثاني: أهمية الثقافة التنظيمية
52	المطلب الثالث: عناصر الثقافة التنظيمية
54	المبحث الثاني: الثقافة التنظيمية في المؤسسة
54	المطلب الأول: مستويات الثقافة التنظيمية
56	المطلب الثاني: الوظائف الأساسية للثقافة التنظيمية
57	المطلب الثالث: المحافظة على ثقافة المنظمة:
78-63	الفصل الثالث: إدارة الجودة الشاملة
64	المبحث الأول: الماهية العلمية لإدارة الجودة الشاملة
60	المطلب الأول: ماهية إدارة الجودة الشاملة
67	المطلب الثاني: أهمية إدارة الجودة الشاملة
70	المبحث الثاني: تطور التاريخي لإدارة الجودة الشاملة
71	المطلب الأول: تاريخانية تطور مفهوم إدارة الجودة الشاملة
72	المطلب الثاني: رواد مدرسة إدارة الجودة الشاملة
74	المطلب الثالث: التصنيف التاريخي الصناعي لتطور إدارة الجودة
107 -79	الفصل الرابع: تقديم ميدان الدراسة
80	ولاً : تقديم ميدان سوناطراك
80	انياً : نشأة مؤسسة سوناطراك
81	الثاً : بداية التوسع لمؤسسة سوناطراك
82	إبعاً : اتساع دور سوناطراك مع قرارات تأميم المحروقات

83	خامساً : إعادة هيكلة سوناطراك مع بداية الثمانينات
84	سادساً : المناهج المستعملة والتقنيات المستخدمة
88	سابعاً : التحليل السوسيولوجي للحالات
100	امناً : الاستنتاج العام
106	الخاتمة
107	قائمة المراجع
	قائمة الملاحق

توطئة

نحيط علم القارئ الكريم أن هذا العدد عبارة عن عمل فرقة البحث في إطار البرنامج الوطني للبحث (PNR) بعنوان: **الإطار بين الثقافة التنظيمية والثقافة المجتمعية** والمعتمد سنة 2011، هذا العمل لا يختلف عن الأعمال المنجزة من حيث الأهمية عن سابقه، الشيء الملاحظ أنه يصب بصفة واضحة في المحاور الكبرى التي يهتم بها المخبر.

نكون بهذا قد أضفنا لبنة من لبنات خدمة العلم والمعرفة ساعين لتحقيق الأهداف المسطرة بحول الله وعونه.

وفيما يلي أعضاء الفرقة:

أ.د. مقراني الهاشمي رئيس الفرقة

د. خريش عبد القادر

د. شويحات كريم

السيد. أوسيف رابح الشريك الاجتماعي

مقدمة

تعتبر الثقافة التنظيمية من أهم العناصر التي تعتمد عليها المؤسسات الحديثة، حيث أنها تتكون من اتجاهات وقيم وعادات الأفراد العاملين، البعض منها مكتسب من المجتمع والبعض الآخر تفرضها المنظمة، وأن الانسجام بينهما هو الذي يؤدي إلى تكوين ثقافة منظمة قوية وهذا ما هو موجود في مؤسسات أو منظمات الدول المتقدمة، لأنه بين ثقافة المجتمع وثقافة المنظمة علاقة تأثير وتأثر بها، أي بالثقافة التنظيمية، تصل المؤسسة إلى تجسيد مخططاتها وتحقيق أهدافها.

ارتأينا لما سبق نجد أن المؤسسات الجزائرية بدورها حاولت ولا تزال تحاول، بطريقة أو بأخرى وخاصة منذ منتصف التسعينيات وبداية الألفية الثالثة وحتى الآن، أن تحذو حذو مؤسسات الدول التي أولت أهمية بالغة للثقافة التنظيمية مما ساعدها على تخطي جملة من العقبات التي واجهتها وقفزت قفزة نوعية في نمط تسيرها وإنتاجها وفعاليتها. ونحن من خلال هذا البحث نريد التعرف على هذه الثقافة التنظيمية التي اكتسبها الإطار خلال تكوينه وكيف يحافظ عليها ويطبقها أثناء عمله حتى لا يكون عرضة للتأثر، بصفة كلية، لثقافة المجتمع التي هي في مجملها ثقافة بعيدة كل البعد عن ما تصبو إليه الثقافة التنظيمية، بمعنى آخر هل هناك انسجام أو طغيان احدهما على الأخرى.

ولكي نتأكد من ذلك ميدانيا فقد قسمنا هذا العمل إلى أربعة فصول، حيث يحتوي الفصل الأول على البناء المنهجي للبحث وهو بدوره يتضمن تصميم الإشكالية، صياغة الفرضيات، أهمية الدراسة، تحديد المفاهيم والدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني فقد خصص للثقافة التنظيمية في المؤسسة حيث تطرقنا في المبحث الأول إلى ماهية ومكونات الثقافة التنظيمية الذي اشتمل على تعريف ثقافة المؤسسة وأهمية الثقافة التنظيمية وعناصرها ومكوناتها؛ أما المبحث الثاني فقد تضمن الثقافة التنظيمية في المؤسسة وهو أيضاً احتوى على مستويات الثقافة التنظيمية والوظائف الأساسية لها ثم المحافظة عليها.

أما الفصل الثالث فقد عالجنا فيه إدارة الجودة الشاملة وهو بدوره يتفرع إلى المبحث الأول عن الماهية العلمية لإدارة الجودة الشاملة من حيث ماهيتها وتعريفها وأهميتها؛ أما المبحث الثاني فتناول التطور التاريخي لإدارة الجودة الشاملة من حيث تاريخانية تطور هذا المفهوم ورواد هذه المدرسة، ثم التصنيف التاريخي الصناعي لتطور إدارة الجودة الشاملة.

أما الفصل الرابع فتناول الدراسة الميدانية بدءاً من تقديم ميدان البحث ونشأته وتطور المؤسسة عبر الحقب التاريخية التي عاشتها الجزائر انطلاقاً من تأميم المحروقات وإعادة هيكلتها حتى الوقت الحالي. ثم تطرقنا إلى جملة المناهج المستعملة والتقنيات المستخدمة في تحليل الفرضيات والمعطيات الامبريقية، ثم التحليل السوسيولوجي للحالات فالاستنتاج والخاتمة.